

فيديو # ٢٦٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٤

الآي ٩-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعين وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة آل عمران هستاذنكم النهاردة تعالوا السماعات على قد ما تقدروا لأن أنا هيكون صوتي واطي - 00:00:00 لاسباب صحية وهي كمان الحلقة هتكون قصيرة ان عندي مشكلة في الحنجرة وممنوع اني اتكلم اصلا اسناء الصيام. وانا دلوقتي بسجل اسناء الصيام وبرفع الحلقة ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف - 00:00:26

شرحنا امبارح الآية سبعة اللي اتكلمت عن الآيات المحكمات التي هي ام الكتاب. يعني هي الاصل في فهم القرآن والآيات المتشابهات التي اما انها غيبيات ولن يصل اليها الانسان الى معانيها كاملة - 00:00:42

او انها تفهم اذا ردت الى الآيات المحكمات وشفنا ازايا الناس المنحرفين الذين في قلوبهم زيغ زي ما الآية سمتهم منحرفين آآيريدون فتننة المسلمين عن دينهم بانهم يتركوا المحكمات ورائيحين يتبعوا المتشابهات وما بيتكلموش الا في المتشابهات - 00:01:02 ليشكوكوا المسلمين في دينهم. وبيخرجوا هذه الآيات ويجزئوها ويجزئوا منها يخرجوها خارج السياق عشان يخدمو اجندتهم. اقرا معى كده الآية سبعة عشان تفتقراها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:28

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واوفر متشابهات فاما الذين في قلوبهم فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:01:46 وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب طبعا انا ده فكرني بان في سؤال لسه جاي لي دلوقتي على الانستجرام - 00:02:09

اه هل يجوز ان احنا آآنغير اماكن الوقوف؟ ايوة نعم اماكن الوقوف دي اجتهادية اللي موجودة في المصحف وبتختلف من مصحف لآخر على فكرة. يعني المصحف الشمال له غير مصحف المدينة - 00:02:26

ولكن لها قواعد انت ما بتتحطهاش على مزاجك. يعني في وقف قبيح وفي وقف ممنوع وقف يعني لا يجوز انك توقف عنه تقف عنده ده الوقف المقبول الوقف اللي انا يعني قلته لكم امبارح توقف عند آآلفظ الجلالة او بعد الراسخون في العلم ده من - 00:02:38 المقبول ان انت تعمله لا يعلم تأويل القرآن كله الا الله. وخاصة الآيات المتشابهات في مقابل المنحرفين هناك ايضا بقى ناس اسمهم الراسخون في العلم. دول لم ينحرفوا ولم يجدوا في قلوبهم زيغ - 00:02:56

ده لانهم ايه كمل كده بقى والراسخون في العلم لانهم يقولون امنا به كل من عند ربنا. لانهم مؤمنين به. ربنا اعطاهم العلم وكمان لانهم بيقولوا ايه بقى؟ اقرا بقى معى الآيتين اللي هنا خدهم النهاردة الآية تمانية والآية تسعه - 00:03:18

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد الدعاء بتاعهم - 00:03:44

الآية تمانية بيدل على ايه نقرأ كده بالراحة للدعاء تمانية ونشوف بيدل على ايه سانية واحدة اه نشوف كده الدعاء في الآية رقم تمانية انا اسف على العطل اللي حصل ده - 00:04:05

قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب انما انسان بيدعو هذا الدعاء ده بيدل على ايه فكر كده

معي لما واحد يدعوا ان ربنا يحفظ اولاده. ده دليل على ايه - 00:05:04

اول حاجة انا عندي ولاد وانه مدرك اه قيمة هذه النعمة وربما رأى اخرين حرموا من هذه النعمة وربنا يعطي يعطي الناس كلها او اخرين اعطيت لهم هذه النعمة ثم سلبت منهم - 00:05:24

اختبار ابتلاء اي حاجة فهو يخاف ان تسلب منه هذه النعمة نفس الكلام اما ناس تقول ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - 00:05:39

معنى كده انهم مدركين لنعمة الهدية مدركين نعمة الاسلام مدركين قيمة النعمة نفسها اللي هم فيها انهم اتولدوا لقوا نفسهم مسلمين. دى نعمة على فكرة او ان هم ربنا هداهم الى الاسلام. هذه نعمة ايضا - 00:05:57

ويخافون على انفسهم انها تسلب منهم نعمة الهدية وقد يكونوا رأوا اخرين فقدوا هذه النعمة اللي هم مين؟ ارجع للاية سبعة الذين في قلوبهم زيف الذين في قلوبهم زيد. هم لا يريدوا انهم يبقوا مسلحين - 00:06:17

اللي هم بيعملوا ايه بقى اللي في قلوبهم زي دول؟ اللي هم بيتابعوا المتشابهات. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاه فالناس دول اللي هم الراسخون في العلم مدركين الحال سوء حال هؤلاء - 00:06:40

ولا يريدوا ان هم يبقوا زيه مع ان هم ممكن يكون شكلهم آآبيبرق كده في المجتمع ومن نجوم المجتمع ونجمات المجتمع وراكبين عربيات كده لاند روفر ومش عارف ايه حاجة كده بتلمع - 00:06:56

الراسخون في العلم مدركين ان هم لا يريدوا يبقوا زي دول ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. ربنا ثبتنا يا رب على الهدية لا تجعلنا من تزيغ قلوبهم - 00:07:11

اذا من الكلام نفهم ان في ناس بتزيغ وبتضل بعد ان تهتدي وبنشوف ده كتير ربنا يعافينا من هذا بنشوف ناس بتتعرض للانتكاس في الدين بعد ما كان يعني محترم جدا متدين جدا - 00:07:30

آآخروجاته كلها آآفي الخير رايح اماكن خير بيسافر بروح يعمل عمرة مش عارف ايه يتغير واتغيرت في طريقة اتغير نفسه اتغير في طريقة اكله وشربه اتغير. حتى مروحه للمسجد قل حتى كل ده بيلاقي ما ما يسمى بالانتكاس - 00:07:46

وده كتير جدا حوالينا ووسطينا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا خايفين على النعمة اللي عندهم نعمة الهدية وبعدين دعوا ربنا ان نتيجة الهدية يحصل لهم ايه الرحمة ان ربنا يرحمهم في الدنيا والآخرة وهب لنا من لدنك رحمة. وهناك تفسير - 00:08:06

ان الرحمة هي استجابة الدعوة وناس تقصد الموضع دي في في القرآن الكريم ووهد ان الرحمة تأتي بمعنى استجابة الدعوة. يعني يا رب اقبل منا دعوتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:08:29

نسائلك ان تهبا لنا يا وهاب لأ دول بيدعوا ربنا بالذلال شديد قوي دول مدركين جدا اهمية الهدية للدرجة دي. يعني يعني بيبروا ليه هم بيدعوا ربنا بالاخلاص فيبيقولوا ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - 00:08:51

ان الله لا يخلف الميعاد. يا رب ثبتنا على الهدية في الدنيا وهب لنا من لدنك رحمة لان انت هتجمع الناس ليوم القيمة يوم لا ريب فيه. الناس هتجمع. بعد يعني هتبعد بعد الموت وتحاسب - 00:09:13

طب وبعد كده جنة او نار فببرروا حتى هم ليه بيدعوا ربنا بحرقة كده ان الله لا يخلف الميعاد النقطة دي بقت دقيقة جدا وقف عندها النهاردة ساعتين ان الله لا يخلف الميعاد.انا كنت اتوقع انك لا تخلف الميعاد - 00:09:27

زي الدعاء كله. اقرا كده معى الدعاء كله في تمانية وتسعة. كله بصيغة المخاطب لمرة واحدة التفت الى صيغة الغيبة بص معى ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. صيغة المخاطب بيخاطبوا ربنا - 00:09:49

هم في حضرته بيتكلموا على طول بيقولوا له يا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وبعدين وهب لنا من لدنك رحمة انك انت انت الوهاب. صيغة المخاطب بيخاطبوا مباشرة. ربنا انك جامع الناس - 00:10:13

لا ريب فيه سيرة المخاطب انك لا تخلف الميعاد. لأ ما قالوش كده عملوا التفات من صيغة المخاطب الى صيغة الغيبة كانه بيتكلم عن آآغائب والله لا يغيب ان الله لا يخلف الميعاد - 00:10:31

ال الطبيعي بقى انك لا تخلف الميعاد عايز اقول لكم بعض المفسرين قالوا اصل هم كلامهم خلاص انتهى عند ربنا انك جمع الناس ليوم لا ريب فيه. وكلامهم انتهى هنا. خلاص دعاءهم انتهى هنا - 00:10:50

ربنا هو اللي بيقول ان الله لا يخلف الميعاد قال له ايه تاني؟ قال له لأ كلامهم ما انتهاش وهم اللي التفتوا في الكلام. ليه ما قالوش ليه هنا دي محتاجة تدبر بقى - 00:11:03

انا قعدت افكر فيها كتير جدا النهاردة في اخر السورة في دعاء تاني ورد فيه الصيغة برضو هي هي. او يعني قريبة من لكن بدون التفاتة وعلى فكرة سورة ال عمران مميزة بالدعاء - 00:11:18

يعني هناك دعاء الراسخين في العلم اللي احنا خدناه امبارح او اللي احنا بناخده دلوقتي ده الراسخين في العلب وفي وسط الصورة هتجد دعاء الحواريين هو دعاء ايه؟ الحوالين هم الصحابة بتوع سيدنا عيسى ابن مريم - 00:11:36

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللي هم المسلمين من اتباع عيسى ابن مريم. النصارى الموحدين زي ما بنسميهم وقبلهم دعاء سيدنا زكريا هنالك دعا زكريا ربه - 00:11:54

قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميم الدعاء في اخر السورة دعاء الذاكرين الواد علي بقول لكم عليه بقى ده تعالىوا نقراء دعاء طويل شوية. من مية واحد وتسعين لمية اربعة وتسعين - 00:12:18

بسم الله هجيب الآية من اولها الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته - 00:12:38

وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا منادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار كل ده بصيغة المخاطب ها ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد - 00:13:06

ايه الشيء المشترك في الادعية دي كلها عارفين ايه؟ كلها بتخاطب ربنا. كل الادعية اللي في الصورة ربنا لاحظ معي كده الدعاء ده ؟

انا اسف الدعاء ده اللي احنا اخدناه دلوقتي احنا عشان ما اقراهوش تاني بس عشان صوتي من مية واحد وتسعين لمية اربعة وتسعين كله بيبدأ بربنا ما خلقت هذا باطلنا. ربنا انك من تدخل النار فقد - 00:13:38

ربنا اننا سمعنا منادي للايمان. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك هنا بقى في اخر مية اربعة وتسعين انك لا تخلف الميعاد. ما قالوش ان الله لا يخلف الميعاد زي الآية تسعه - 00:14:04

ما حصلش التفاتات هناك. خاطب برضه بصيغة المخاطب بص الآية تسعه اهي تعالى نشوف تمانية وتسعة تاني ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد - 00:14:27

عدو عمل سويتش هنا وعمل ايه ؟ قلب الى صيغة اه الغيبة خلي بالك لو كانوا قالوا هنا انك لا تخلف الميعاد كانوا هيبقو بيخاطبوا مين ربنا كويس بيقولوا كانوا هيخاطبوا صفات الربوبية - 00:14:45

صح بس لما عملوا التفاتات ما قالوش ان ربنا لا يخلف الميعاد قالوا ان الله لا يخلف الميعاد وجهة نزري بصراحة ان سبب الالتفاتات هنا عشان نعمل التفاتات من الربوبية للالوهية - 00:15:09

ان الله لا يخلف الميعاد يعني نقلنا من سياق الربوبية الى سياق الالوهية. حلو اوي. ليه بص على الاربع ايات اللي بعد الآية تسعه بص من عشرة لتلتاشر ان الذين كفروا لن تغفر لهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك هم وقود النار - 00:15:28

اداء بالفرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم. والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهداد قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهداد - 00:16:00

قد كان لكم اية في فتني التقتا فتنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار في السياق بعد الآيات بتاعة دعاء الراسخون في العلم دول - 00:16:27

بتقلب الى سياق قتالي واعداء واعداء لله. ما يناسبش هذا السياق معاني الربوبية اللي هي الرحمة والعنابة والرزق لفظ الجلالة الله يحمل معاني يعني هو هو يحمل معاني الالوهية القوية. اللي هي اللي فيها رهبة - 00:16:49

وده هيكون مناسب اكتر من سياق الربوبية بالنسبة للآيات اللي هتتكلم عن القتال بعد كده. واللي هنا خدتها بكرة باذن الله ومعلش
سامحوني احنا آآآ نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حب - 00:17:12

وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله
فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب - 00:17:31

من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك
ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا
ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل - 00:17:45

ربنا لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا
ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:18:15

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المبارك فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي
عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من -
- 00:18:35

مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله - 00:18:52

نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:19:08